

سورة عبس ٤٢-٤٣ | التعليق على تفسير البغوي | يوم ٢٤٤١/١١/٢٠٢٣

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)

وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك ومع تفسير معالم التنزيل للامام البغوي وهذا اليوم هو يوم السبت الموافق الثاني من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة اثنين واربعين ووصلنا - [00:00:15](#)

اه في سورة عبس عند قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه هل ينظر الانسان الى طعامه وهي الاية اه الرابعة والعشرون تفضل يا شيخ اقرأ الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:33](#)
ولما ولما ذكر خلق ابن ادم ذكر رزقه ليعتبر فقال فلينظر الانسان الى طعامه كيف قدره ربه ودبره له وجعله سببا لحياته قال مجاهد

الى مدخله ومخرجه ثم بين فقال ان قرأ اهل الكوفة اني بالفتح على تكرير الخافض - [00:00:59](#)

مجازه فلينظر الى ان وقرأ الآخرون بالكسر على الاستئناف كبينا الماء صبا يعني المطر شققنا الارض شقا بالنبات فابتلا فيها حبة يعني الحبوب التي يتغذى بها وعنبا وقضبا وهو القطب الرطب سمي بذلك لانه يقضب في كل الايام ان يقطع - [00:01:21](#)
وقال الحسن القطب العلف للدوااب وزيتونا وهو ما يعصر منه الزيت ونخلى جمع نخلته وحدائق غلبة غلاظ الاشجار واحدها اغلب
ومنه قيل لغليظ الرقبة اغلب. وقال مجاهد ومقاتل الغلب الملتقطة الشجر بعضه في بعض. قال ابن عباس طوالا - [00:01:47](#)
وفاكهة يريد الواو الفواكه وابي يعني الكلا والمرعى الذي لم يزرعه الناس مما يأكله الانعام والدوااب طالع في ماء الفاكهة ما يأكله
الناس والاب ما يأكله الدوااب عن قاتدة قال الفاكهة لكم والاب لانعامكم. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما انبتت الارض مما
يأكل الناس والانعام - [00:02:11](#)

يعني ابراهيم التيمي ان ابا بكر سئل عن قوله وفاكهة وابا فقال اي سماء تظليني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم ابن
شهاب عن انس انه سمع عمر ابن الخطاب قرأ هذه الاية ثم قال كل هذا قد عرفنا بما الاب - [00:02:33](#)
ثم رفض عفن كانت بيده وقال هذا والله لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر يا ابن ام لا تدرى ما الاب ثم قال اتبعوا ما تبين
لكم من هذا الكتاب وما لا تبين فدعوه - [00:02:53](#)

متاعا لكم منفعة لكم يعني الفاكهة ولانعامكم يعني العشب بسم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
شوفوا تلاحظ ان الامام البغوي رحمه الله يعني يربط بين الايات - [00:03:10](#)
يقول لما ذكر سبحانه وتعالى خلق ابن ادم ذكر رزقه ليعتبر وهذا من ترابط الايات بعضهم بعض وايضا ما يسمى بمناسبة الايات يعني
هذا من التناسب انه يذكر خلق الانسان - [00:03:26](#)

ثم يذكر رزقه يعني خلقه وخلق رزقه سبحانه وتعالى يعني خلقه وخلق رزقه هذا بالنسبة التناسب قال فلينظر الانسان الى طعامه
يعني يقول كيف قدره ربه ودبره له وجعله سببا لحياته. يعني يعني هذا النظر يسمى عند اهل العلم - [00:03:43](#)
نظر التفكير والتأمل نظر التفكير والتأمل قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض او لم ينظروا في ملوك السماوات
والارض؟ كل هذه يعني انظروا الى ثمره اذا اثمر - [00:04:09](#)

هذا كلها يسمى اهل العلم التأمل والتفكير وظاهره امر والامر القرآن الكريم يعني ورد بمعانى كثيرة جدا وانا اذكر اني جمعتها عندي في رسالة الماجستير الامر في القرآن الكريم - [00:04:23](#)

الامر صيغه وادواته واساليبه اه جمعت من معانى الامر ما يقرب من خمسين معلم من معانى الامر في القرآن الكريم يأتي الامر للتعجيز تعجيز ويأتي الامر للاحتقار القوا ما انتم احتقار - [00:04:47](#)

ويأتي الامر للتفكير والتدبر فلينظر يأتي الامر للتسوية مثل اصبروا او لا تصبروا سواء يعني يعني وجوه كثيرة واكثرها اولا ان الامر الاصل فيه الوجوب اذا جاء في القرآن الاصل فيه الوجوب مثل اقيموا الصلاة - [00:05:07](#)

اعبدوا الله هذا كله للوجوه يخرج للاستحباب يخرج للاباحه مثلا يعني مثلا كلوا من ثمره اذا اثمر هذا للاباحه وخذ من المعانى الكثيرة يعني يقول لك وصلت هي تقريرا خمسين معنى من معانى القرآن - [00:05:30](#)

كتبت فيها يعني في رسالة الماجستير ثم افردت ان معاي وحدها وبعدين الامر في القرآن له اساليب احيانا يأتي بصيغة الخبر والوالدات يرضعن تربصنا هذا خبر معناه الامر يأتي احيانا الامر - [00:05:48](#)

على وجه استفهام فهل انتم منتهون؟ يعني ينتهون اساليب كثيرة ويأتي الامر بصيغة اخرى مثلا يقول لك كتب عليكم هذا امر وحجب كتب عليكم اه وكتبنا عليهم فيها كل هذه الاساليب والمعانى كلها - [00:06:09](#)

القرآن الكريم والقرآن مليء ما تقاد يعني تتجاوز يعني ايات معدودة الا وتجد فيها امر سواء امر صريح او امر يعني بالمعنى ليس صريحا ليس صريحا ولا يفوتك ان ان الله سبحانه وتعالى بدأ - [00:06:30](#)

في اول اية بالامر. اقرأ وختم القرآن كله في اخر اية نزلت الامر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هذا يدل على اهمية الامر في القرآن الكريم. طيب لا نطيل في هذه المسألة. لكن يعني عرضناها - [00:06:51](#)

من باب الفائدة الشاهد هنا فلينظر من ينظر هذا فعل شوف هذا ايضا من صيغ الامر لا يخرج عن اربعة اشياء اربعة امور امر صريح افعل - [00:07:09](#)

افعل مثل اه مثل قوله تعالى اه مثلا يعني افعل اعبد اعبدوا الله واعبد ربك واعبد ربك هذا اعبد افعل احيانا يأتي بصيغة المظارع المقربون بلام الامر مثل وليد طوفوا - [00:07:24](#)

هنا فلينظر على فعل مضارع المضارع لكنه مقربون احيانا يأتي آآ يقولون يسمونه اسم الفعل فضرب الرقاب يعني له يعني له عدة اسم فعل مثلا وهكذا له يعني عدة له عدة - [00:07:44](#)

انواع انواع طيب هنا في علم مظاهر فلينظر الانسان الى طعامه انظر الى طعام المؤلف يعني هل ينظر الانسان الى طعامه يعني ينظر الى هذه الخضروات وهذى الفواكه وهذى الحبوب التي يأكل الانسان ينظر اليها ويتأملها - [00:08:15](#)

ولا ينظر الى الطعام الذي هو يأكله بحيث انه يعرف انه له مدخل وله مخرج ويقول هنا يقول ينظر الانسان كيف قدره ربه قدر قدر هذا الطعام ودبره له وجعله - [00:08:35](#)

سببا لحياته يعني انظر الى الطعام كيف اوجده الله لك وخلقه الاكوان واخرجه لك بهذه الصفات المتعددة العجيبة والانواع التي لا حد لها في كل نوع من انواع قال يسكنى بماء واحد يفضل بعضه على بعض في الاكل - [00:08:55](#)

هذا هذا وجه الوجه الثاني ما ذكره مجاهد انظر للطعام تأكلها انت انظر كيف يكون له مدخل وله مخرج وكلها محتملة. كلها معانى صحيحة يعني الذي ينبغي الانسان ان ينظر الى طعامه - [00:09:14](#)

يعني ينظر الى طعامه بحيث انه يتذمر ويتأمل في هذه الفواكه والخضار في خلقتها وايجادها ويعني كيف اوجدها الله وفي نفس الوقت اه دبرها الله وجعلها سبب لحياته. وجعل لها مدخلا ومخرجا. كلها المعانى صحيحة. طيب قال - [00:09:33](#)

فلينظر الانسان الى طعامه ان قرأت ان وقرأت ان وان هي اصلا هي هذا اصلها انتا فادغمت والنون النون هذى اه يعني ظمير المتكلم مثل ما تقول انا حضرت - [00:09:52](#)

ضمير المتكلم واضح ثم ادغمت قال ان هي ان اصلا انتا طيب يعني قال ان وان فتحها وقرأت بالفتح وقرأت بالضم يقول

يقول بالفتح على تكير الخافض يعني فلينظر الانسان الى الى هذا الخافض الى طعامه الى ان - 00:10:15

ايوه قال مجازه يعني تفسيره وبيانه ولا يقصد المجاز اللي هو ضد الحقيقة لا مثل كتاب ابي عبيدة اعجاز القرآن يعني مع القرآن يعني معاني القرآن طيب قال فلينظر الانسان الى طعامه ان - 00:10:41

زين قال وقرأ اخرون بالكسر يعني غير الكوفيين من هم عاصم كسائي وحمزة هؤلاء قراء من سبعة كوفيين وما سواهم شامي ابن عامر ولا مكي عبد الله ابن كثير ولـ مدنـي الـامـام نـافـع ولا بـصـري اـبـو عـمـرو - 00:11:01

هؤلاء كلهم السبعة هؤلاء هم السبعة لا يخرجان عنها اذا قال قرأ الكوفيون ويقصد بهم هؤلاء الثلاثة طيب يقول اه نعم وقرأ وقرأ الاخرون بالكسر على الاستئناف يعني استئناف الجملة الجديدة انا صبينا اخبار خبر جديد طيب يقول صبنا الماء - 00:11:23

من ماء المطر ثم شققنا الارض شقا بالنبات لكن سؤال هنا هل نحن نرى انشقاق الارض يدخل الماء ما نشوف صح ولذلك الله سبحانه ذكر في آية اخرى قال فسلكه ينابيع - 00:11:48

سلوك الشيء ممكـن ان يدخل بدون ما تـشعر في اـنشـقـاق يـسـلـكـ فيـ الـارـض يـسـلـكـ وهذاـ هوـ هـذـاـ هوـ يـعـنيـ الـظـاهـرـ اـنـكـ تـرـىـ يـعـنيـ الـارـضـ يـدـخـلـ المـاءـ فـيـ جـوـفـ الـارـضـ دـوـنـ اـنـ تـرـىـ فـتـحـاتـ اـحـيـاـنـ تـجـدـ شـقـوقـ خـفـيـفـةـ - 00:12:08

لكـنـ هـذـهـ الشـقـوقـ لـاـ تـجـدـ اـنـهـاـ مـسـتـمـرـةـ إـلـىـ قـاعـ الـارـضـ طـيـبـ عـمـومـ هـذـاـ يـعـنيـ جـعـلـنـاـ الـارـضـ تـأـخـذـ المـاءـ قـالـ وـالـارـضـ ذاتـ الصـدـعـ الـارـضـ اـذـاـ فـيـ الصـدـعـ اـيـ اـنـ الـارـضـ تـنـشـقـ - 00:12:27

ينـشـقـ بـالـمـاءـ طـيـبـ قـالـ فـلـنـبـتـنـاـ فـيـهـ حـبـةـ فـيـهـ حـبـةـ يـقـولـ الـحـبـوبـ مـعـرـوـفـةـ التـيـ يـتـغـذـىـ بـهـ الـاـنـسـانـ وـالـحـيـوـانـ اـيـضاـ حـبـوبـ مـثـلـ القـمـحـ والـذـرـةـ وـالـشـعـيرـ وـنـحـوـهـ قـالـوـاـ وـعـنـبـاـ وـقـرـبـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـذـكـرـ يـعـنيـ اـبـرـزـ هـذـهـ الثـمـارـ - 00:12:41

ولـذـكـرـ يـعـنيـ يـعـطـفـ لـاـنـ بـجـمـلـةـ يـعـطـفـ بـشـيـعـ يـدـلـ عـلـىـ عـمـومـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ كـلـهـاـ قـالـ وـعـنـبـاـ وـقـضـبـاـ لـاـنـ الـعـنـبـ مـشـهـورـ فـيـ نـجـدـ اـمـاـ مـشـهـورـ فـيـ الـحـجـازـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـفـيـ مـكـةـ فـيـ الطـافـ - 00:13:01

قال القـضـبـ ماـ هوـ القـطـ الرـطـبـ الذـيـ يـكـوـنـ لـهـ بـهـيـمـةـ الـانـعـامـ الـبـرـسـيـمـ مـثـلـ الـبـرـسـيـمـ تـأـكـلـهـ الـبـهـائـمـ قـالـ لـمـاـذـاـ سـمـيـ قـضـبـ؟ـ قـالـ لـاـنـهـ يـقـظـبـ فـيـ كـلـ اـهـ فـيـ كـلـ الـاـيـامـ يـقـطـعـ يـقـطـعـ ثـمـ يـنـبـضـ ثـانـيـاـ جـنـوـرـهـ فـيـ الـارـضـ يـجـزـوـنـهـ - 00:13:18

ثـمـ بـعـدـ اـيـامـ يـطـلـعـ يـرـتـفـعـ ثـمـ يـجـزـوـنـ الـىـ مـكـانـ اـخـرـ يـجـزـوـنـ الـاـ هـذـاـ قـدـ اـرـتـفـعـ وـهـمـ هـذـاـ اـرـتـفـعـ بـالـيـدـ اـحـيـاـنـ شـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـةـ تـقـدـيمـ فـيـهـ تـأـخـيرـ يـقـبـضـ وـيـقـبـضـ اـقـبـضـ قـبـضـةـ - 00:13:43

كـلـهـاـ مـعـنـاـهـاـ وـاحـدـ الـقـضـبـةـ تـقـولـ قـبـضـتـ مـنـهـ الـدـرـاـمـ وـقـبـضـ الـعـامـةـ شـوـ يـقـولـونـ؟ـ يـقـولـ اـقـبـضـ مـنـهـ اـقـبـضـ اـيـهـ نـفـسـ الـكـلـامـ اـقـبـضـ مـنـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـفـلـمـ يـبـيـأـسـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـفـلـمـ يـبـيـأـسـ الـذـيـنـ يـبـيـأـسـ وـيـبـيـأـسـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ - 00:14:01

يعـنيـ وـارـدـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ حـتـىـ اـمـثـلـةـ كـثـيـرـةـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ تـقـدـيمـ بـعـضـ الـحـرـوـفـ وـتـأـخـيرـهـاـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـعـتـنـيـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـحـرـوـفـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ وـاحـدـ كـتـابـ مـقـايـيسـ الـلـغـةـ يـحـلـ الـكـلـمـاتـ وـيـعـطـيـكـ مـثـلـ هـذـيـ تـأـتـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ هـذـاـ وـتـأـتـيـ عـلـىـ الـوـجـهـ هـذـاـ وـاـيـضاـ تـهـذـيـبـ الـلـغـةـ للـلـازـهـريـ - 00:14:23

طـيـبـ يـقـولـ عـلـفـ عـلـفـ الدـوـامـ طـيـبـ وـزـيـتوـنـاـ مـعـرـوـفـ وـنـخـلـاـ مـعـرـوـفـ قـالـ وـحـدـائـقـهـ قـالـ الـغـلـبـ الـغـلـاظـ كـثـيـرـةـ الـمـتـفـهـ كـلـ مـعـانـيـ مـتـقـارـبـةـ يـعـنيـ قـالـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ طـوـالـ وـقـالـ مـجـاهـدـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ - 00:14:46

وـانـغـلـاقـ كـلـهـاـ يـعـنيـ كـلـهـاـ تـعـطـيـهـ مـعـنـىـ وـاحـدـ وـهـذـاـ مـنـ مـنـ يـعـنـيـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ تـقـولـ مـنـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـكـلـمـةـ التـيـ تعـطـيـ اـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ مـاـ تـجـدـهـ فـيـ اـيـ كـلـامـ - 00:15:05

رـكـزـ عـلـىـ النـقـطـةـ هـذـيـ قـالـ اـنـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـرـادـفـ مـاـ فـيـ الـاسـلـامـ يـرـىـ اـنـ الـقـرـآنـ مـاـ فـيـهـ تـرـاجـعـ قـالـ وـانـ وـجـدـ فـهـوـ نـادـرـ جـداـ حـتـىـ الـلـغـةـ مـاـ فـيـهـ تـرـاجـعـ - 00:15:23

انـماـ هوـ تـقـارـبـ كـثـيـرـ لـاـ يـرـونـ تـرـادـفـ فـيـ الـقـرـآنـ وـلـاـ فـيـ الـلـغـةـ مـاـ فـيـ كـلـمـةـ تـرـادـفـ تـطـابـقـ كـلـمـةـ اـبـداـ وـانـماـ هـيـ مـتـقـارـبـةـ اـنـتـ لـاـ قـلـتـ الـانـ الـحـيـنـ هـذـيـ هـذـيـ يـسـمـيـ اـنـسـانـ يـسـمـيـ بـشـرـ - 00:15:36

لـكـ اـنـسـانـ لـمـعـنـىـ سـمـيـ بـشـرـ لـمـعـنـىـ شـايـفـ؟ـ لـذـكـ شـفـ دـائـمـاـ حـتـىـ فـيـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ لـوـ تـتـبـعـ كـلـمـةـ وـجـدـتـ اـنـهـ يـرـكـزـ عـلـىـ الـجـسـدـ الـبـشـرـةـ

فاما هم بشر ينتشرون اذا جاء عند الانسان - 00:15:56

يركز على العقل السمع والبصر اجعلناه سميع بصير انا خلقنا الانسان من جعلناه سمعا تجد اه خلق الانسان عجولا تجد كلها تتعلق الادراك وكذا انسان ما تقول خلق البشر عجولا ما تجي - 00:16:16

ابدا سبحان الله العظيم ولذلك شوف لاحظ كلمة اليم هذى انا تكلمت عنها في كتاب الزمزمية ترافق ما ترافق الصحيح ما في ترافق الان لما تقول اليوم والبحر هل هو معنى واحد؟ هم بيقوم ترافق معنا واحد. اليم البحر كله واحد. نقول لا - 00:16:35

ابدا البحر المواد يطلق البحر على الظرف الظرف الذي يحمل الماء يسمى بحر الله سبحانه ماذا قال؟ قال وجاؤننا ببني اسرائيل البحر لأنهم جاؤوا الظرف اليم لا. اليم يطلق على الماء - 00:16:55

فالقيه في اليم فخشيه من اليوم لو قلت فغشى من البحر ما تجي ما ترتكب الذي غشىهم الماء سبحان الله العظيم فتجد كلمة الماء اليم والبحر بينهما بس ان تجد بعض المفسرين يقول لك قال فغشى قال الماء قال البحر اليم يعني من تقريري هذا هنا نفس الشيء تقريري - 00:17:14

هنا تقريب ولذلك شوف من معنا لقوله تعالى وكأسا دهاقا ممتلئة قال ممتلئة بعضهم قال صافية هذى كلمة دهاقا سبحان الله العظيم الله عز وجل اختار كلمة نهاية قال لان تعطينا المعاني هذى كلها - 00:17:38

من نعيم الجنة كأس مليء وصافي ممتلئ لا ينقطع تجدها في لغة العرب الا نادر يعني ما ما يعبر. القرآن يعبر باشياء تعجز العرب لذلك وهذا الاعجاز القرآني وش هي؟ حدائقه البلا - 00:18:01

الغلبة الغليظة المليئة الطويلة ولذلك شخصنا المركزي قال ان ان جمع اقوال السلف فوائد كبيرة ما تجدها ميزة انك تقرأ في كتب المتقدمة مثل البغوي ومثل اه مثلا الثعلبي مثل المتقدمين هذا يعني - 00:18:18

والعيون المواردي. يجمع لك اقوال السلف. يعني اقوال السلف هم عندهم نظرة دقيقة وراء هاللغة لما يقول مثلا الغلبة هي الطوال يعطيك معنى من معانيها يعطيك معنى ولذلك شوف يقال لك الغليظ الرقبة اغلب - 00:18:37

لان غالبا تكون غليظة طويلة اه سبحان الله العظيم هذا هذا يعني فائدة عظيمة من هذا الذي يعني تجده في في كلام السلف لما يقول ابن عباس والعكرمة يقول مجاهد - 00:18:55

ما تقول الكلام هذا عباثا هم عندهم نظرة دقيقة طيب شف جاءك العطف بعدين قال وفاكهه حتى يدخل كل الانواع طيب قال وابا لكن الانسان والاب للحيوان قل ما هو الاب؟ قال الكلام - 00:19:09

والمرأة الذي لم يزرعه الانسان وانما ينبع في الصحراء يعني مما تأكله الدواب في نقطة هنا مهمة لا نزيد ان يعني نقف عند كل كلمة ولكن نزيد ان يعني نستفيد يعني - 00:19:28

نستفيد جميعا من الاشياء التي تحتاجها هنا قال وروي عن ابراهيم ان ابا بكر توقف عند هذه الاية ليش توقف يعني مو بعربي يفهم ما يعرف كلمة هذه نقطة. نقطة ايضا عمر رضي الله عنه. وان كانت هذه الروايات ترى فيها ضعف - 00:19:42

لكن قال هنا ان عمر رضي الله عنه قال لما قال قد عرفنا كل هذا قد عرفنا فما الامل ثم قال ان هذا الا هو التكلف. طيب ما معنى هذا الكلام؟ نقول عمر رضي الله عنه فصيح عربي - 00:20:07

يعرف الاب والقرآن يخاطب العرب يعرفونه. وابو بكر يعرفه لكن لماذا توقفوا في هذه هم يريدون ان يصلوا الى نوع معين هذا صعب لان الاب حشيش الارض وانت الان لو تخرج في في روضة من من رياض الصحراء - 00:20:27

تجد فيها انواع واشكال من النباتات وانواع يعرفونها يسمونها مسميات لها لو تبحث فيها تجد لها اسماء كثيرة هو عمر يريد ان يصل الى هدف وش اي نوع الاب اللي تأكله البهيمة؟ وشو اي نوع؟ احنا نعرف الان لما يجيبك لما اقول لك الان فاكهة يأكلها الانسان وش هي فاكهة؟ عنبر ولا رمان ولا - 00:20:46

اكيد انك تعرفها كلها لكن البهيمة طعام البهيمة انواع الحشيش ولذلك عمر يريد ان يصل الى هذه النقطة واما انه يعرف انه على تعرف انه برسيم يعرف هو ما يخفى عليه - 00:21:08

لكن يريد ان يضم ولذلك لا جاك شخص قال لك ليش عمر توقف ابو بكر يقول لا اعلم نقول يريد ان يصل الى ادق المعنى المعنى الدقيق له طيب الفاكهة للانسان - 00:21:25

للانعام ثم بعد ذلك لما كلمة متابع يدل على ان الدنيا سريعة وان يتمتع بها الانسان ويذهب. اذا كنت تقرأ مباشرة الى نعم اقرأ السلام عليكم ثم ذكر القيامة فقال فادا جاءت الصاخة - 00:21:43

يعني صيحة القيامة سميت بذلك لانها تصح الاسماء اي تبالغ في الاسماعيل حتى تكاد تسمها يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لا يلتفت الى واحد منهم لشغله بنفسه - 00:22:02

حكي عن قتادة قال في هذه الاية يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه قال يفر هابيل من قabil ويفر النبي صلى الله عليه وسلم من امه وابراهيم عليه السلام من ابيه ولوط عليه السلام من صاحبته ونوح عليه - 00:22:19

السلام من ابنته يعني عشان ما نطول عليكم معروف الصاخة وعطاك المعنى اللغوي لانها تصح الاسماء اي تصفها. من قوتها من قوة الصوت وشدة لان يوم القيامة صيحة قوية قوية - 00:22:37

فصعق من في السماوات طيب قال هو يوم يفر المرء من أخيه اخ وام واب وزوجة وابناء قتادة ذكر لك امثلة بس لا يعني ان انه هابيل فر من قبيل طيب وغير والاخوة الثانية بقية ما يفرون؟ قال لا كلهم يفرون لكن انا اعطيك مثال اعطيك مثال فقط - 00:22:56

والا يعني هذا من باب التمثيل. طيب هذا التفسير يسمونه التفسير بالمثال عند الله الا الله عند المفسرين كثير هذا عنده يستخدمه المفسرون خاصة السلف يسمونه التفسير المثالى - 00:23:20

في القول تعالى مثلا مثل قوله تعالى لا الله الا الله ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. قال الظالم لنفسه الذي لا يصلى المقتضى الذي يصلى الفرائض. والسابق خيرات الذي يأتي بالفرائض والسنن - 00:23:35

من باب التمثيل. يجييك واحد ثان يقول لك الظالم نفسه الذي لا يعطي لا يؤتي الزكاة او للظالم نفسه الذي يأكل الربا طيب والمقتضى؟ قال الذي الذي اه الذي يخرج الزكاة الفرض. طيب - 00:23:57

السابق بالخيرات قال الذي الذي يخرج زكاة الفرض ويتصدق وينفق هذا من باب التمثيل يسمونه التفسير بالمثال عند السلف هذا كثير شف عند هنا اعطاك اعطاك مثال قتادة قال هابيل وقابيل وابراهيم ولوط هذه يسمونها التفسير بالمثال في رسالة عندنا - 00:24:16

ما جستير تفسير السلف بالمثال جمع كثير يعني ليش؟ متى يفسرون؟ ولماذا يفسرون عندكم اشياء كثيرة تتعلق بالموضوع هذا طيب ننتقل لبعدها تفضل اذا عندك سؤال ممكن تسأل نعم هذا ما يسمى هذا يسمى تفسير بالجزء - 00:24:38

يعني يعني انت المفترض انك اذا قرأت للسلف معنا لا تكتفي به هذا جزء من التفسير ليس كله معنى يجييك واحد يقول لك لا مو ممتلئة صافية. يجييك الثالث يقول لك لا متابعة. فالافضل لك انت - 00:25:18

يعني اذا رجعت كتب التفسير ستجد ان هذه الكلمة لها عدة معانٍ حتى لغة العرب تذكرها معاجم اللغة العربية يذكرونها انت من الافضل انك تجمع هذه المعاني وتجعل الاية كلها - 00:25:36

هذه المعاني تحت هذه الاية نعم التفسير بمثال لا مثل هذا يعطيك مثال مم طيب تفضل يا شيخ كل امرى منهم يومئذ شأن يفنيه نعم سببي مثل ايه يعني يمثل لك يقول لك - 00:25:48

صلة الزكاة والصوم يعني مثل الصوم يقول كفرت عصام او يصوم الفرض ويصوم المستحبات. اي واحد من المؤدي واحد منهم يؤدي معناه واحد منهم يؤدي المعنى المقصود به. ايوه احسنت. واحد من المؤذنين. ما تودي. لا. المقصود بها. ايوا فرق. صح - 00:26:13

التفسير بالمثال ممكن تمثل تقول يعني ما تقول معنى ظالم نفسه هو الذي لا يصلى هذا خطأ لو قلت لا المسؤول الذي يصلى الظلم في الصلاة غلط لكنك تقول الضال نفسه - 00:26:30

هو الذي ظلم نفسه بترك الواجبات التي اوجبها الله عليه. مثل الذي لا يصلى شايف هذي العبارة السليمة مثل اذا قلت مثل هذا

تبشى مثل نعم. تفضل. السلام عليكم - 00:26:45

وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنهه يشغله عن شأن غيره اخبرنا احمد بن ابراهيم الشريحي اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي اخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله - 00:27:00

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابن أبي اويس حدثنا ابي عن محمد بن ابي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يا رسول الله واسوا اتاهم ينظر بعضا الى بعض فقال قد شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنهه - 00:27:25

يعنى هذا تفسير مرفوع هذا من التفسير النبوى الشيء المرفوع يعني يفسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية لكل امرئ يومئذ شأن يغنهه بان بانهم يعثون يوم القيمة فكل يشتغل بنفسه هذا معناه - 00:27:43

لماذا خالف المؤلف عادته واورد الحديث مسند؟ ايه هذا هو كذا هو اصلا اعطاك الاسانيد في اول كتاب قال هذه اسانيد ولذلك لم يذكرها لكن اذا اتي مثلا باثر لم يذكره في اول شيء - 00:27:59

لو استحضره بنفسه او نحو ذلك يسوق لك. هو احيانا يسوقه عن ما يسوق يعني كان اي نعم قوله تعالى وجوه يومئذ مسيرة مشرقة مضيئة ضاحكة بالسرور مستبشرة فرحة بما نالت من كرامة الله عز وجل - 00:28:17

وجوه يومئذ عليها غبرة سواد وكآبة لهم والحزن ترهقها قترة تعلوها وتعشاها ظلمة وكسوف. قال ابن عباس تغشاها ذلة قال ابن زيد الفرق بين الغبرة والقترة وبين الغبرة. ممكنا ترى الغبرة - 00:28:39

لكن هي الآية غبرة وترى قال ابن زيد عندك مشكلة؟ لا قال ابن زيد الفرق بين الغبرة والقترة ان القترة ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء. والغبرة ما كان اسفل في الارض - 00:29:01

ابن زيد ابن زيد من ائمة اللغة جاء ابن زيد هذا هذا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ابو زيد اللي من ائمة اللغة ابو زيد هذا من - 00:29:20

بن زيد عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من اه من التابعين من تابعي التابعين ان ابوه لان اباه زيد ابن اسلم في المدينة من مدرسة المدينة. مدرسة تفسير المدينة - 00:29:39

يذكر الفرق قد يكون هناك فروق اخرى لكنه ذكر فرقا الغبرة في السماء والغبرة الغبرة والقطرة الغترة او الغبرة ممكنا نعم تفضل اخرج السلام عليكم - 00:30:00

قوله اولئك الذين يصنع بهم هذا هم الكفارة الفجرة جمع الكافر والفاجر. نعم واختصر في الاخير اختصر في السورة يعني المعاني واضحة جدا لكن اللي تحتاج منه يعني نراجعها او - 00:30:34

الفرق بين الغبرة والقطرة قد يكون معانى اخرى ما نdry الله اعلم نقف عنده هذا ان شاء الله في اللقاء القادم نقرأ في سورة التكوير وانت شف اذا تستطيع تبحث - 00:30:51

معاجم لغوية او في تفاسير او كذا خاصة عندك عندك مثلا مفردات يأتيك بهم ثلاث اشياء عندك كتاب الفروق الهلال العسكري فرق بين هذا وبين هذا يمكن اه كتب التفسير المتقدمة مثل اه - 00:31:12

يهمون باللغة يعني القرآن والكشف الزمخشري يعطيك فرق احيانا هذى ممكنا تعطيك فائدة مثل اه عندك اه بن عطية يعني باللغة هذى ممكنا تفید من جد شيء عطني ايه شيء كثير حتى نستفيد جميعا - 00:31:32

طيب نقف عند هذا القدر - 00:31:51